أنتِ حامل!

ما الذي تحتاجين إلى معرفته

الفحوص والاختبارات

Arabic version:
You're pregnant

اختبارات فحص الحمل

Public Health Scotland

NHS SCOTLAND

يشرح هذا الكتيب اختبارات الدم واختبارات الفحص واختبارات التشخيص التي يمكنكِ إجراؤها في فترة الحمل.

يتضمن الفحص في فترة الحمل اختبارات بسيطة تساعد على اكتشاف احتمالات مرورك أنت أو طفلك بحالة صحية أو جينية.

تستخدم اختبارات الفحص التي نطّلع عليها في هذا الكتيب:

- اختبارات دم
- الفحص بالموجات فوق الصوتية.

تُقدّم اختبارات الفحص للبحث عن بعض الحالات الصحية والجينية. ستُظهر معظم اختبارات الفحص أن طفلك بصحة جيدة. لكن إن أظهرت اختبارات الفحص احتمال وجود مشكلة صحية لديك أو لدى طفلك، فسيقدم لك اختبار تشخيص للحصول على إجابة قاطعة. ليس عليك الخضوع لهذه الاختبارات، فهذا خيارك.

اختبارات التشخيص التي نطّلع عليها هي:

- أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS)
- بزل السلى.

إذا لم تكوني تتحدثين الإنجليزية أو تفهمينها، فستوفر هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) من يمكنه ترجمة ما يقال إلى لغتك. أخطري أخصائي الرعاية الصحية الخاص بكِ إذا ما شعرتِ أنك بحاجة إلى مترجم فوري.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات عن حملك في كتاب ريدي ستيدي بيبي أو عبر الإنترنت على
www.nhsinform.scot/ready-steady-baby

سيُعرض عليك تطعيمات مجانية خلال الحمل لحمايتك أنت وطفلك ضد السعال الديكي والإنفلونزا. لمعلومات عن التطعيمات المقدمة أثناء الحمل، تفضلي بزيارة الموقع التالي
www.nhsinform.scot/vaccinesinpregnancy

سترشدك قابلتك خلال جميع الاختبارات والفحوصات المقدمة أثناء حملك.

في لمحة

قبل 10 أسابيع

فحص فقر الدم المنجلي والثلاسيميا* صفحة 8

بين الأسبوع 8 والأسبوع 12

اختبارات دم لقياس كامل لعدد كريات الدم وفئة الدم وحالة الريسوس صفحة 7

اختبار الدم لالتهاب الكبد الوبائي ب والزهري، وفيروس نقص المناعة البشرية* صفحة 16

بين الأسبوع 11 والأسبوع 14

فحص دم مبكر للكشف عن متلازمة داون، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو صفحة 32

بين الأسبوع 11 والأسبوع 14

فحص الشفافية القفوية (NT)، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو صفحة 33

بين الأسبوع 18 والأسبوع 21

فحص بالموجات فوق الصوتية في مرحلة الحمل المتوسطة صفحة 20

* من الأفضل أن يتم إجراء الاختبارات في مراحل الحمل المبكرة، ولكن يمكن إجراؤها في أي وقت حتى أثناء المخاض.

فحص يتضمن اختبار دم

فحص يتضمن التصوير بالموجات فوق الصوتية

المحتويات

حملك، خيارك 4

الفحص باستخدام اختبارات الدم 6

فقر الدم المنجلي والثلاسيميا 8

فحص الكشف عن الأمراض المعدية 16

فحص الموجات فوق الصوتية 19

فحص الكشف عن متلازمة داون، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو 24

الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) 36

الاختبارات التشخيصية 39

ما الذي نستخدم معلوماتك من أجله؟ 43

المعلومات والدعم 44

ينبغي عليكِ مناقشة جميع اختبارات الفحص مع قابلتك.

حملك،

يرجع لك الخيار في قبول اختبارات الفحص والتشخيص. يجب أن تجري حديثًا أكثر تفصيلاً مع أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك، والذي سيخبرك بالمزيد حول اختبارات الفحص وما الذي قد تعنية النتائج لكِ.

يمكنك في أي مرحلة عدم رغبتك في الخضوع إلى أي فحوصات، أو أنك تريدين إجراء بعضها فحسب. لن يجري أحد أي فحوصات دون التأكد من معرفتك بغرض الفحص وكيفية إجرائه، ومن أنك مستعدة لإجرائه.

نتحدث في جميع أجزاء هذا الكتيب عن "الأخصائي الصحي المسؤول عنكِ". والذي قد يكون قابلتك أو GP المسؤول عنك أو طبيب متخصص (طبيب التوليد) أو أخصائي الموجات فوق الصوتية أو أي أخصائي آخر مشترك في رعايتك أثناء حملك.

خيارك

تختلف قرارات الأشخاص فيما يتعلق باختبارات الفحص والتشخيص. فبوسعهم اختيار:

- **عدم إجراء الفحص،** لأنهم لا يرغبون خلال فترة الحمل في معرفة ما إذا كانوا هم أو أجنتهم يعانون من حالة صحية أو جينية
- **إجراء الفحص والتفكير في إجراء الاختبارات التشخيصية،** لأنهم يرغبون خلال فترة الحمل في معرفة ما إذا كانوا هم أو أجنتهم يعانون من مشكلة صحية أو جينية.

يمكن للقرارات المتعلقة بقبول إجراء اختبارات الفحص أو التشخيص أن تكون صعبة. قد تودّين التحدث إلى شريكك أو أسرتك أو أصدقائك. ويمكن لأخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك والمنظمات المدرجة على الغلاف الخلفي لهذا الكتيب تقديم المساعدة. لكن القرار النهائي يعود إليكِ.

أيا كان القرار الذي تتخذينه، يمكنك الاتفاق مع قابلتك على خطة الحمل التي تشعرين أنها مناسبة لك.

حقائق

تُقدَّم كل اختبارات الفحص والتشخيص الموجودة بهذا الكتيب مجانًا في اسكتلندا بواسطة NHS. تُقدَّم الرعاية الصحية والعلاج مجانًا للأطفال المولودين بحالات صحية أو حالات جينية أو إعاقات في اسكتلندا من قبل NHS.

باستخدام اختبارات الدم

في لمحة...

- تُعد إختبارات الدم جزءاً هاماً من رعايتك أثناء الحمل.
- فيمكن أن تساهم في حماية صحتك أنت وطفلك.
- يمكن عادة سحب الدم المطلوب لإجراء هذه الاختبارات في مرة واحدة.
- ستسحب قابلتك الدم من ذراعك في إحدى زياراتك الأولى ويُفترض أن تحصلي على النتائج في زيارتك التالية إلى العيادة.
- قد تتكرر بعض الاختبارات بشكل روتيني لاحقاً أثناء حملك. وسيتم مناقشة هذا معك.

ما الاختبارات التي سأخضع لها؟

قياس كامل لعدد كريات الدم

يفحص هذا الاختبار خلايا الدم الحمراء والخلايا البيضاء والصفائح الدموية في الدم. وسيبين هذا الاختبار ما إذا كنت مصابة بفقر الدم، وهي حالة مرضية تحدث عندما لا يكون لديك ما يكفي من خلايا الدم الحمراء السليمة لنقل الأكسجين في أنحاء جسمك. يمكن علاج هذا بأقراص الحديد وعلاجات أخرى لدعم صحتك وصحة طفلك.

فئة الدم وحالة الريسوس

سيعرفك الاختبار بفصيلة دمك. ينتمي الناس إلى إحدى أربع فئات للدم، وتسمى A وB وO وAB. من المهم معرفة فئة دمك:

- في حالة ما إذا احتجت إلى نقل دم
- **حيث إن المواد الموجودة في دمك والتي يُطلق عليها الأجسام المضادة لفئة الدم قد تؤثر في بعض الأحيان على طفلك. إذا تم العثور على هذه الأجسام المضادة، فسوف يناقشها أخصائي الرعاية الصحية معك.**

كما سيُظهر الاختبار ما إذا كنت تحملين معامل ريسوس موجب أو معامل ريسوس سالب. إذا كان معامل ريسوس لديك موجبًا، فأنت لا تحتاجين إلى علاج. نحو واحدة من كل ست سيدات لديها معامل ريسوس سالب. وهو ما يعني أن خلايا الدم لديهن تفتقر إلى مادة تُدعى المستضَّد الريسوسي.

وإذا كان معامل ريسوس لديك سالبًا، فقد تقع مشكلات إذا كان معامل ريسوس لدى طفلك موجباً ودخل دمه إلى مجرى دمك. من غير المرجح أن يمثل هذا مشكلة أثناء الحمل الأول، لكنه قد يمثل خطورة في مرات الحمل القادمة. لذا سيقدم لك أخصائي الرعاية الصحية حقنة في الذراع – حقنة "anti-D" – والتي ستساعد على حماية صحتك وصحة أي أطفال قادمين قد تُرزقين بهم.

يمكنك سؤال قابلتك عن كيفية الكشف عن فصيلة دمك، وكيف ومتى ستستلمين نتائجك. إذا تم العثور على أي مشكلات صحية، فسيتصل أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنكِ في أسرع وقت ممكن ويمنحك المشورة والرعاية.

فقر الدم المنجلي والثلاسيميا

في لمحة...

- فقر الدم المنجلي والثلاسيميا هما اضطرابا دم خطيران يؤثران على هيموغلوبين الدم.
- يتواجد الهيموغلوبين في خلايا الدم الحمراء ويحمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم.
- يحتاج الأشخاص المصابون بهذه الحالات إلى رعاية متخصصة طوال حياتهم.
- قد يعرض على والد طفلك اختبار أيضاً. سيجعل هذا النتائج أكثر دقة.

المصابون بفقر الدم المنجلي

- قد يمرون بنوبات من الألم فائق الحدة
- قد يعانون من حالات عدوى خطيرة تهدد حياتهم
- عادةً ما يعانون من فقر الدم (والذي يعني أنه يصعب على دمائهم حمل الأكسجين)
- قد يحتاجون إلى أدوية وحقن طوال حياتهم لمنعهم من الإصابة بحالات عدوى.

المصابون بالثلاسيميا:

- قد يعانون من فقر دم شديد
- قد يحتاجون إلى نقل دم كل أربعة إلى ستة أسابيع
- قد يحتاجون إلى حقن وأدوية طوال حياتهم.

سيُعرض عليك اختبارات فحص فقر الدم المنجلي والثلاسيميا في زيارتك الأولى للقابلة أو بعدها بقليل. يجب عليك اتخاذ قرار ما إذا كنت تريدين الخضوع للاختبارات أم لا، حيث يجب إجراؤها في أسرع وقت ممكن خلال الحمل. الوقت المثالي لذلك هو بحلول الأسبوع 10 – وعلى الرغم من ذلك يكون من المفيد أيضًا إجراؤها لاحقاً.

ما الذي يسبب هذه الحالات؟

تنتقل الإصابة بفقر الدم المنجلي والثلاسيميا من الوالدين إلى الأطفال عبر جينات هيموغلوبين الدم المتحورة.

ماذا تعني...؟

الجينات

تحدد الجينات خصائصك، بداية من لون شعرك إلى فئة دمك. ولكل خصائصنا، نرث جيناً واحداً من كل واحد من الوالدين.

يصاب الناس بهذين الاضطرابين فقط في حالة وراثتهم لاثنين من جينات هيموغلوبين الدم المتحورة – أحدهما من الأم والآخر من الأب. **ويُعرف من يرثون جينًا متحورًا واحدًا فحسب دون أن يعانوا من أي من الحالتين باسم حاملي الجين**.

حاملو الجين

لا يعاني حاملو الجين من فقر الدم المنجلي ولا من الثلاسيميا. ولكن إذا رُزق حامل الجين بطفل من شخص حامل للجين بدوره، أو مصاب بفقر الدم المنجلي أو الثلاسيميا، فهناك احتمال أكبر بأن يُصاب الطفل بإحدى الحالتين أو أن يكون حاملاً للجين.

يمكن لأي شخص أن يكون حاملاً للجين. لكن احتمالية حملك للجينات المتحورة تزيد إذا كان أسلافك (والداك وأجدادك والأقدم منهم في شجرة عائلتك) قد أتوا من أماكن كانت تشيع فيها الملاريا، على سبيل المثال:

- دولة أفريقية
- جنوب آسيا (الهند أو باكستان أو البلدان المجاورة)
- دول الكاريبي
- الشرق الأوسط
- أمريكا الجنوبية
- جنوب أوروبا
- شرق وجنوب شرق آسيا (الصين أو هونغ كونغ أو ماليزيا أو جيرانها).

كما قد يتأثر القادمون من بولندا لأن بعض البولنديين قد انتقلوا منذ أجيال عديدة من مناطق كانت تشيع فيها الملاريا.

حقائق

بالرغم من أن حاملي فقر الدم المنجلي يكونون أصحاء، لكنهم قد يعانون من حالات عندما لا تحصل أجسامهم على الأكسجين الكافي (عند خضوعهم للتخدير على سبيل المثال). فقد تساعدك معرفة أنك تحملين المرض على التعامل مع هذه المواقف.

أما الأشخاص الحاملون للثلاسيميا فلا يمرون بهذه المشكلات.

استبيان أصول الأسرة (Family Origin Questionnaire)

للمساعدة على اكتشاف ما إذا كان هناك احتمال أن تحملي أنت أو والد الطفل جينات هاتين الحالتين، سيطرح عليك أخصائي الرعاية الصحية أسئلة من استبيان أصول الأسرة **Family Origin Questionnaire**.

الهدف هو معرفة المكان الذي أتت منه أسرتكما المباشرة وأسلافكما وإذا كان احتمال حملكما لهذه الجينات أكبر.

ما الاختبارات التي سأخضع لها؟

سيتم فحصك للكشف عن فقر الدم المنجلي والثلاسيميا عبر:

- اختبار دم
- الإجابة عن الأسئلة من استبيان أصول الأسرة.

قد تتم دعوة والد طفلك للخضوع لاختبار دم أيضاً، حيث إن فحص الوالدين يعطي نتائج أكثر دقة. إذا وُجد أنّ كلا الوالدين حامل لإحدى الحالات أو متأثر بها **أو** إذا لم يكن ممكناً أن يتم فحص الوالدين، فقد يتم إجراء اختبار تشخيصي لك لتأكيد ما إذا كان طفلك مصاباً او حاملاً لإحدى الحالات أم لا.

أخبري قابلتك إذا ...

كانت تجمعك أنت وشريكك صلة قرابة بالدم. إذا ورث كل منكما جينات من قريب مشترك، فقد يزيد احتمال أن يكون كلاكما حاملاً للجين.

بمَ ستخبرني النتائج؟

النتيجة المرجحة هي أنك ووالد طفلك لا تحملان الجين المسبب لفقر الدم المنجلي أو الثلاسيميا. أما إذا أظهرت النتيجة أن أحدكما حامل لفقر الدم المنجلي أو الثلاسيميا، فسيتحدث إليك أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك حول ما قد يعنيه هذا لك ولطفلك ولأسرتك.

بمعدل شديد الندرة، قد يظهر الاختبار أن أحدكما أو كلاكما مصاب باضطراب في الدم من دون علمكما. سيناقش أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك الأمر معكما ويعطيكما المزيد من المعلومات.

الاختبار موثوق للغاية، ولكن في حال كانت النتيجة غير واضحة فسيُعرض عليكما اختبار آخر للتأكد.

عندئذ ستستخدم النتائج من اختبارك واختبار والد طفلك لمعرفة ما إذا كان احتمال ظهور إحدى الحالتين لدى طفلك مرتفعًا.

حقائق

في حال لم يكن فحص الوالدين ممكناً، قد يتم توفير اختبار تشخيصي لك للتأكد مما إذا كان طفلك مصابًا أو حاملاً لإحدى هذه الحالات.

إذا كان كلاكما أنت ووالد طفلك يحمل الجين المسبب لفقر الدم المنجلي أو الثلاسيميا أو أي حالة أخرى في الدم، فعادةً ما يوجد:

احتمال بنسبة 25% (واحد من أربعة) أن طفلك **لن يصاب بتلك الحالة**

احتمال بنسبة 50% (واحد من أربعة) أن طفلك **سيكون حاملاً للجين**

احتمال بنسبة 25% (واحد من أربعة) أن طفلك **سيصاب بتلك الحالة**

تظل الاحتمالات كما هي مع كل حمل.

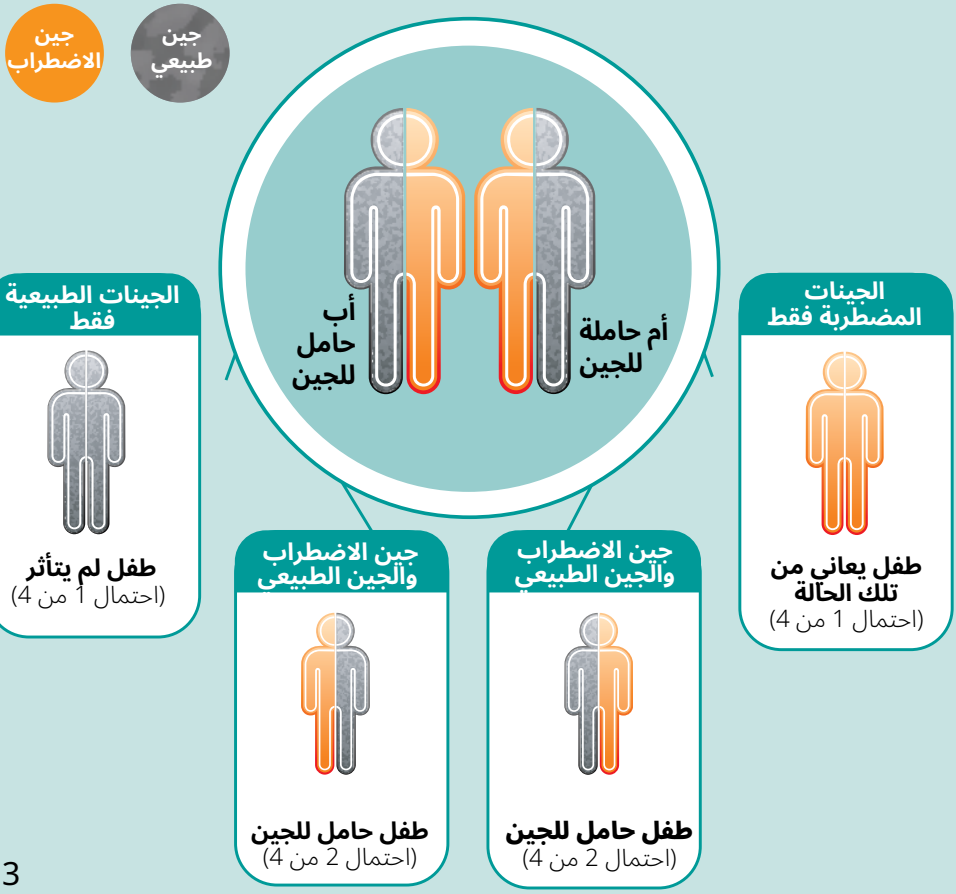

يُرجى إعطاء الفريق أكبر قدر ممكن من المعلومات إذا...

كان حملك تم عن طريق مساعدة (مثل الإخصاب في الأنابيب – IVF). قد يؤثر هذا على نتيجة فحصك. سيشرح أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك نتائج فحصك.

هل يمكن إجراء اختبار لجنيني قبل ولادته؟

جميع اختبارات الفحص للكشف عن فقر الدم المنجلي والثلاسيميا غير دقيقة بنسبة 100%. الاختبار التشخيصي هو الوسيلة الوحيدة للتأكد مما إذا كانت لدى طفلك حالة من الحالات. راجعي الصفحات من 39 إلى 42.

سيساعدك أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك على فهم ما سيعنيه أن تظهر النتائج إصابة طفلك باضطراب في الدم. وسيتحدث معك عن الرعاية المتاحة وما إذا كنتِ ترغبين في استكمال حملك.

إن المستشار الجيني هو أخصائي مدرَّب خصيصاً لمنحك المعلومات والدعم إذا كان لديك أسئلة أو ساورك القلق بشأن اضطراب جيني. تستطيع قابلتك أو GP المسؤول عنك إحالتك إليه.

اختبار الأطفال حديثي الولادة للكشف عن فقر الدم المنجلي

يُقدم لجميع الأطفال حديثي الولادة اختبار فحص "لطاخة الدم"، ويكون هذا بشكل مثالي في يومهم الخامس. تقوم قابلتك بوخز كعب طفلك وتضع بعض نقاط الدم على بطاقة. يتم إرسال البطاقة إلى المختبر حيث يتم إجراء الاختبارات لتسع حالات مرضية تتضمن فقر الدم المنجلي. ستحصلين على النتائج في وقت فحص طفلك أو قبله من الأسبوع 6 إلى الأسبوع 8.

للمزيد من المعلومات حول اختبار نقطة الدم واختبارات فحص الأطفال حديثي الولادة الأخرى.

ترقبي صدور كتيب 'طفلك! الفحوصات المقدَّمة' الذي سنقدمه لكِ لاحقًا خلال فترة حملك.

أو يمكنك زيارة موقع NHS inform على **www.nhsinform.scot/newbornscreening**

الكشف عن الأمراض المعدية

في لمحة...

- يمكن لعلاجات بسيطة أن تقلل من احتمالات تعرضك أنت وطفلك للأمراض المعدية. ستعرض عليك اختبارات دم لمرض التهاب الكبد الوبائي ب والزهري ونقص المناعة البشرية.
- وعادة ما ستحصلين على النتائج في زيارتك التالية للعيادة، ولكن سيتم الاتصال بك في وقت مبكر إذا ما تم الكشف عن عدوى.
- يمكنك إيجاد المزيد من المعلومات عن كيفية التسبب بالأمراض المعدية وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها على الموقع الإلكتروني www.nhsinform.scot/psid
- أسألي قابلتك عن لقاحات السعال الديكي والإنفلونزا وكوفيد-19 المجانية الخاصة بك.

ما الاختبارات التي سأخضع لها؟

التهاب الكبد الوبائي ب (Hepatitis B)

يحدث التهاب الكبد الوبائي ب بسبب فيروس قد ينتقل من الأم إلى الطفل أثناء الولادة. ويمكن أن يؤدي هذا الفيروس إلى الإصابة بمرض خطير في الكبد، ولكن قد لا تكون هناك أعراض للإصابة ظاهرة على النساء الحاملات لمرض التهاب الكبد الوبائي ب. ومن دون اختبار لن يعرفن ما إذا كن مصابات بالعدوى.

ومن دون التطعيم، فإن الكثير من الأطفال المولودين من أمهات مصابات بالتهاب الكبد الوبائي ب سيصابون هم أيضًا.

إذا أظهر الاختبار أنكِ مصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب، فسنوفر علاجاً متخصصاً.

سيتم تطعيم طفلك ضد التهاب الكبد ب عند الولادة. وعادة ما يحول هذا دون إصابته بالتهاب التهاب الكبد الوبائي ب ويحميه من أمراض الكبد الخطيرة.

الزهري

يمكن للزهري أن يدمر صحتك أنت وطفلك إذا لم يتم اكتشافه وعلاجه. ويمكن علاجه بسرعة وسهولة بالمضادات الحيوية. وقد يصاب الناس بالزهري دون أن يدركوا ذلك.

فيروس نقص المناعة البشرية

إن فيروس نقص المناعة البشرية هو الفيروس الذي يسبب مرض الإيدز. يدمر مرض نقص المناعة البشرية دفاعات الجسد ضد العدوى والأمراض بمرور الوقت. لا يمكن علاج الأشخاص المصابين بمرض نقص المناعة البشرية، ولكن يتوقع أن يعيشوا حياة كاملة وصحية عبر تلقي العلاج.

يمكن لامرأة تحمل فيروس نقص المناعة البشرية أن تنقل العدوى إلى طفلها أثناء الحمل والولادة وعبر الرضاعة الطبيعية. كما هو الحال مع التهاب الكبد الوبائي ب والزهري، فإن النساء الحاملات لفيروس نقص المناعة البشرية قد لا يعرفن أنهن مصابات حتى يجرين اختباراً – فقد يستغرق فيروس نقص المناعة البشرية سنوات لجعل الشخص مريضًا.

إذا أظهرت نتائج اختبارات الفحص أنك قد تكوني مصابة بمرض نقص المناعة البشرية، فسيقدم إليك اختبار آخر للتأكد. وسيتم إعطاؤك أدوية مضادة للفيروسات للحفاظ عليكِ بصحة جيدة والحد من احتمالات نقل مرض نقص المناعة البشرية إلى طفلك بشكل كبير. وسيقدم استشاري الرعاية الصحية المسؤول عنك النصيحة بشأن الطريقة الأكثر أماناً لولادة طفلك وتغذيته. كما سيخبرك عن الأدوية التي يستطيع طفلك تناولها بعد الولادة للمساعدة في وقايته من مرض نقص المناعة البشرية.

الدعم والنصح

يمكن للمنظمات المدرجة في نهاية الكتيب تقديم المعلومات والدعم حول الأمراض المعدية.

حقائق

لا يؤثر إجراء اختبار دم للكشف عن نقص المناعة البشرية على وثائق التأمين على حياتك سواء الحالية أو المستقبلية، لكن إذا تم العثور على مشكلة صحية، فقد تؤثر على تأمينك. يمكنك التحقق من أي وثيقة تملكينها لمزيد من التفاصيل.

مع هذا نوصي بأن تخضعي للفحص.

الموجات فوق الصوتية

في لمحة...

- ستجري لكِ القابلة نوعين من الفحوصات التصويرية بالموجات فوق الصوتية، أحدهما خلال الفترة من الأسبوع 11 إلى الأسبوع 14 والثاني خلال الفترة من الأسبوع 18 إلى الأسبوع 21.
- تُجرى هذه الفحوص على يد أخصائيي رعاية صحية مدربين، يُطلق عليهم اسم أخصائيي التصوير بالموجات فوق الصوتية. تكون بعض القابلات أخصائيات تصوير بالموجات فوق الصوتية أيضاً.
- الفحوص ليست دقيقة بنسبة 100%. هناك حالات صحية لا يمكن الكشف عنها بواسطة الفحص أحياناً.
- سيكون فحصك صورة ثنائية الأبعاد بالأسود والأبيض. لا يتم استخدام التصوير ثلاثي الأبعاد (3D) والملون بشكل روتيني في هيئة الرعاية الصحية NHS.
- التصوير بالموجات فوق الصوتية آمن للأم والطفل.

فحوصات التصوير تبحث عن مشكلات وتتحقق مما إذا كان الطفل ينمو بشكل طبيعي. اقرأي هذا القسم بعناية وتحدثي إلى أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك قبل أن تقرري ما إذا كنتِ ستجرين فحوص التصوير.

فحص تصوير الموجات فوق الصوتية **في مرحلة الحمل المبكرة**

يُقدم فحص تصوير الموجات فوق الصوتية الأول لك بين الأسبوع 11 والأسبوع 14. إنّ التصوير:

- يقيّم نبضات قلب الطفل ونموه وتطوره
- يقدّر مرحلة الحمل
- يؤكد ما إذا كنت ستُرزقين بطفل واحد أو أكثر
- يُعطي قياسات فحص الشفافية القفوية (راجع صفحة 33).

إذا تم العثور على مشكلة محددة في هذه المرحلة، فسيناقشها أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك معك في وقتها.

فحص تصوير الموجات فوق الصوتية **في مرحلة الحمل المتوسطة**

سينظر الفحص في الحالات التالية:

- انعدام الدماغ
- السّنسنة المشقوقة المفتوحة
- الشفّة المشقوقة (الأرنبيّة)
- الفتق الحجابيّ
- انشقاق البطن الخلقيّ
- الفتق السرريّ
- عدم تخلّق الكليتين
- تشوّهات قلبية خطيرة
- خلل تنسّج عظميّ فتّاك
- متلازمة إدواردز، أو T18*
- متلازمة باتو، أو T13.*

*لا يمكن لهذا الفحص تحديد نوع متلازمة إدواردز أو متلازمة باتو، على سبيل المثال، سواء أكانت كاملة أو جزئية.

ينظر فحص تصوير مرحلة الحمل المتوسطة إلى نمو طفلك بما في ذلك:

قد لا يتم رصد بعض الحالات الصحية من خلال فحص تصوير مرحلة الحمل المتوسطة. إذا ظن أخصائي الموجات فوق الصوتية أنه قد تكون هناك مشكلة، فقد يطلب رأيًا آخر من أخصائي صحي آخر. في حال حدوث هذا، سيخبرونك بالحالة التي يتحققون منها ولكن قد يكونا غير متأكدين بعد. إذا وجد أخصائي الموجات فوق الصوتية أي شيء يعني أن هناك احتمالية أعلى عند طفلك للإصابة بحالة جينية، فقد يقدم لك اختباراً تشخيصياً.

وإذا لم يتم العثور على مشكلات في تصوير فحص مرحلة الحمل المتوسطة، فلن تحتاجي على الأرجح إلى تصوير آخر أثناء الحمل. لكن قد يُطلب منك العودة في يوم آخر لتكرار التصوير إذا لم يتمكن أخصائي الموجات فوق الصوتية من رؤية الطفل بوضوح.

قبل التصوير وأثناءه وبعده

- سيُطلب منك شرب بعض الماء (نحو نصف لتر / 500 مل) قبل فحص التصوير في مرحلة الحمل المبكرة بساعة. فوجود الماء في مثانتك سيساعد أخصائي الموجات فوق الصوتية على رؤية طفلك بوضوح أكبر.

- لا تحتاجين إلى مثانة ممتلئة قبل تصوير فحص مرحلة الحمل المتوسطة، إلا أن تناول كوب أو كوبين من الماء سيساعد أخصائي الموجات فوق الصوتية.
- ترحب معظم المستشفيات بوجود شخص معك أثناء التصوير. وقد لا يُسمح للأطفال الصغار بالدخول معك حيث قد يشتتون انتباه أخصائي الموجات فوق الصوتية. يستحسن أن تتحققي من الأمر مقدماً.
- سيطلب منك أخصائي الموجات فوق الصوتية الاستلقاء على أريكة، ورفع الجزء العلوي من ملابسك حتى صدرك، وإنزال تنورتك أو بنطالك إلى الوركين. وسيقوم بوضع بعض الهلام الطبي على معدتك (بطنك) ويقوم بعدها بتمرير جهاز يمسك باليد عليها برفق. يقوم الجهاز بإرسال وتلقي موجات فوق صوتية تسمح للحاسوب ببناء صورة لطفلك.
- التصوير لا يؤلم على الإطلاق، لكن قد يكون الهلام باردًا بعض الشيء في البداية. يحتاج أخصائي الموجات فوق الصوتية أحياناً إلى الضغط على بطنك إذا كان من الصعب رؤية بعض أجزاء طفلك.

يساعد اكتشاف الحالة الصحية قبل الولادة الوالدين على التخطيط والاستعداد. على سبيل المثال، في حال احتاج طفلك لعملية جراحية بعد الولادة مباشرة، فيمكن للأخصائين الصحيين مساعدتك في التخطيط للولادة في مستشفى يستطيع تقديم الرعاية التي تحتاجين إليها أنت وطفلك.

حقائق

لا تستطيع اختبارات التصوير بالموجات فوق الصوتية اكتشاف جميع الحالات.

- قد لا يستطيع أخصائي الموجات فوق الصوتية رؤية الطفل بوضوح.
- تتطور بعض الحالات بعد 21 أسبوعاً.
- لا يمكن رؤية بعض الحالات في التصوير لأنها لا تؤثر على مظهر الطفل.

أخصائية الموجات فوق الصوتية وهي تجري التصوير

شاشة فحص الموجات فوق الصوتية وصورة للطفل

- سيستغرق الفحص ما يصل إلى 30 دقيقة.
- من المفترض أن تتمكني من تمييز أجزاء من جسم طفلك على الشاشة أثناء إجراء أخصائي الموجات فوق الصوتية للتصوير – وسيشير إلى هذه الأجزاء من أجلك.
- لا تُعد معرفة جنس الطفل الغرض من التصوير، ما لم يكن هناك سبب طبي للقيام بهذا. كثيراً ما تكون معرفة الجنس مستحيلة بسبب وضع طفلك. لا يمكن الوثوق بالأمر بالكامل وقد يكون خاطئاً أحياناً.
- تُظهر الغالبية العظمى من فحوص التصوير أن الأطفال بصحة جيدة وأنه لم يتم العثور على مشاكل.

الكشف عن متلازمة داون، ومتلازمة إدوارد، ومتلازمة باتاو

سيُعرض عليك إجراء الفحص لمعرفة مدى احتمالية إصابة طفلك بمتلازمة داون ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو. وسيكون معرفة مدى الاحتمالية أمر شخصي لك. فهو اختيارك.

يمكنك أن تختاري أن يتم فحصك خلال الثلث الأول من الحمل لأي من:

- **متلازمة داون فقط**
- **متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو فقط**
- **لثلاثتهم جميعاً.**

ويمكنك اختيار عدم الخضوع لأي من اختبارات الفحص هذه،في حال كنت لا ترغبين في الخضوع لها.

في المملكة المتحدة، يُصاب طفل بين كل 700 طفل مولود بمتلازمة داون. فهو المرض الكروموسومي الأكثر انتشاراً.

في المملكة المتحدة، يُصاب طفل بين كل 5000 طفل مولود بمتلازمة إدوارد. فهو ثاني أكثر الأمراض الكروموسومية انتشاراً.

في المملكة المتحدة، يُصاب طفل بين كل 16000 طفل مولود بمتلازمة باتاو.

الكروموسومات

تتكون أجسامنا من ملايين الخلايا ويوجد بداخل كل خلية كروموسومات. تحمل الكروموسومات الجينات التي تحدد كيفية نمونا. عادة ما يملك الناس 46 كروموسوماً، 23 من الأم و23 من الأب. إذا كان لدى الأطفال كروموسوم كامل أو جزئي زائد في خلاياهم، فتكون لديهم حالة جينية. إذا كان ذلك في بعض خلاياهم فحسب، فقد تسمى بالفسيسائية (التزيّق).

إذا حصلت على نتيجة فحص باحتمالية أعلى لإحدى الحالات الجينية، فيمكنك اختيار الحصول على اختبار فحص إضافي (يعرف بـ NIPT اختصاراً للفحص غير الجراحي قبل الولادة) أو اختبار تشخيصي أو اختيار عدم إجراء اختبارات إضافية. تتم الإصابة بمتلازمة داون ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو بالصدفة. ولا تتم الإصابة بهما نتيجة أي شيء يقوم به الوالدان قبل أو أثناء الحمل.

من المرجح أن تنجب النساء الأكبر سناً طفلاً مصاباً بإحدى الحالات وتزداد الاحتمالية كلما ازداد سن الأم عند الحمل. ولكن يمكن الإصابة بمتلازمة داون ومتلازمة إدوارد ومتلازمة باتو أثناء الحمل عند النساء في أي عمر. يمكن لكل السيدات الحوامل بغض النظر عن عمرهن أن يخضعن للاختبار.

متلازمة داون

- يُولد الطفل المصاب بمتلازمة داون بكروموسوم 21 زائد في جميع خلايا جسمه. وتعرف متلازمة داون في بعض الأحيان باسم التثلث الصبغي 21.
- يستطيع الأشخاص المصابون بمتلازمة داون عيش حياة نشطة وصحية ومستقلة إلى حد ما حتى مرحلة الستينات والسبعينات وما بعدها.
- يعاني معظم الأشخاص المصابين بمتلازمة داون من صعوبات تعلم خفيفة إلى متوسطة وقد يكون لدى بعضهم احتياجات أكثر تعقيداً. ولا يمكن معرفة هذه الأمور قبل الولادة.
- قد تكون بعض المشاكل الصحية شائعة أكثر بين الأشخاص المصابين بمتلازمة داون ولكن يمكن أن تكون بعضها أقل شيوعاً.

الحياة مع متلازمة داون

هناك تنامٍ في الفرص والدعم في التعليم والعمل والإسكان للأشخاص المصابين بمتلازمة داون. يمكن للأشخاص المصابين بهذه الحالة أن يعيشوا حياة صحية ومرضية كجزء من عائلاتهم ومجتمعاتهم. قد يعيش البعض بشكل مستقل ويحصلون على وظائف ويكونون في علاقات ويختلطون بالمجتمع بأقل قدر من الدعم. تشير الأدلة إلى أن معظم المصابين بمتلازمة داون سعداء ومعظم العائلات تشعر بالرضا عن حياتها.

قد يذهب الأطفال المصابون بمتلازمة داون إلى مدرسة عادية ويحصلون على دعم إضافي في حال الحاجة إليه. لا يمكن معرفة ما إذا كان الشخص سيحتاج للحصول على مساعدة ودعم إضافيين قبل الولادة.

متلازمة داون والصحة

يعاني العديد من الأطفال المصابين بمتلازمة داون من مشاكل صحية مشابهة لجميع الأطفال. قد تكون بعض المشاكل الصحية شائعة أكثر بين الأشخاص المصابين بمتلازمة داون ولكن يمكن أن تكون بعضها أقل شيوعاً.

سيصاب حوالي 5 من كل 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون بمشاكل في القلب وقد يحتاج أقل من 1 من كل 5 من هؤلاء الأطفال إلى جراحة. من المرجح أن يكون لديهم مشاكل في قوة العضلات والهضم، وقد يعانون من ضعف السمع أو الرؤية. ومن المرجح أن يعاني البالغون المصابون بمتلازمة داون من مرض الخرف المبكر ولكن من الأقل ترجيحًا أن يعانوا من بعض السرطانات وبعض أمراض القلب. ويمكن للفحوصات الصحية الدورية التأكد من اكتشاف أي مشاكل صحية وإدارتها مبكراً.

متلازمة داون ومتوسط العمر المتوقع

يستطيع الأشخاص المصابون بمتلازمة داون العيش لعمر الستين والسبعين وأكثر.

المزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات والدعم من خلال
Down's Syndrome Scotland: **www.dsscotland.org.uk**

متلازمة إدوارد

- يُولد الأطفال المصابون بمتلازمة إدوارد بكروموسوم 18 زائد في جميع خلايا جسمهم أو بعضها. وتُعرف متلازمة إدوارد في بعض الأحيان باسم التثلث الصبغي 18.
- من المرجح حدوث إجهاض أو وفاة الجنين في حال إصابة طفلك بمتلازمة إدوارد.
- وتؤثر متلازمة إدوارد على العمر المحتمل لطفلك.
- يمكن للأطفال المصابين بشكل جزئي أو فسيفسائي أن يصابوا بمشاكل صحية أقل خطورة من الأطفال المصابين بالحالة الكاملة. لا تستطيع اختبارات الفحوص التنبؤ بمدى خطورة المشكلات الصحية قبل ولادتهم.

حياة المصابين بمتلازمة إدوارد

تعتمد كيفية تأثير متلازمة إدوارد على طفلك على عدة أشياء. سيعاني الأطفال المصابون بمتلازمة إدوارد الكاملة من تأخر كبير في التعليم والتطور البدني وسيحتاجون إلى دعم مدى الحياة فيما يتعلق بالصحة والرعاية والتعليم. قد يتأثر الاطفال ذوي الشكل الجزئي أو الفسيفسائي بدرجة أقل.

متلازمة إدوارد والصحة

قد يتم رؤية بعض العلامات البدنية للحالة خلال فحص مرحلة الحمل المتوسطة (من الإسبوع 18 إلى الأسبوع 21 من الحمل). من المحتمل أن يكون لدى الرضع الذين لديهم الشكل الكامل من متلازمة إدوارد نطاق واسع من المشاكل الصحية، بعضها خطير.

نحو 9 من كل 10 أطفال مولودين بمتلازمة إدواردز يصابون بأمراض القلب، وقد يعاني 5 من كل 10 من فقدان السمع، وقد يواجه 5 من كل 10 مشكلات في عضلاتهم ومفاصلهم. يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة في الرضاعة والبلع والتنفس. وعادة ما يكون وزن هؤلاء الأطفال منخفضاً عند الولادة ومن المرجح أيضاً أن يصابوا بالعدوى وأن يحتاجوا إلى رعاية داخل المستشفى.

متلازمة إدوارد ومتوسط العمر المتوقع

ينتهي حمل حوالي 7 حالات من كل 10 حالات مشخصة بمتلازمة إدوارد بالإجهاض في الأسبوع 12 أو بولادة طفل متوفي. عادة ما يحدث ذلك في أول الحمل وتنخفض احتمالاتها بتقدم الحمل.

وتؤثر متلازمة إدوارد على العمر المحتمل لطفلك. سيعيش 5 من كل 10 أطفال مولودين بمتلازمة إدوارد لمدة تزيد عن أسبوع وحوالي 1 من كل 10 أطفال سيعيش لمدة أطول من 5 سنوات. وقد يعيش بعض الأطفال المصابين بمتلازمة إدوارد الكاملة إلى سن البلوغ. ومن المرجح أن يكون هؤلاء الأطفال مصابين بالشكل الجزئي أو الفسيفسائي.

المزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على معلومات ودعم إضافيين من خلال
Support Organisation for Trisomy 13 and Trisomy 18 (SOFT):
www.soft.org.uk

متلازمة باتاو

- يُولد الأطفال المصابون بمتلازمة باتاو بكروموسوم 13 زائد في جميع خلايا جسمهم أو بعضها. وتُعرف متلازمة باتاو في بعض الأحيان باسم التثلث الصبغي 13.
- من المرجح حدوث إجهاض أو وفاة الجنين إن كان مصاباً بمتلازمة باتاو.
- وتؤثر متلازمة باتاو على العمر المحتمل لطفلك.
- يمكن للأطفال المصابين بشكل جزئي أو فسيفسائي أن يصابوا بمشاكل صحية أقل خطورة من الأطفال المصابين بالحالة الكاملة. لا تستطيع اختبارات التصوير التنبؤ بمدى خطورة المشكلات الصحية قبل ولادتهم.

الحياة مع متلازمة باتاو

تعتمد كيفية تأثير متلازمة باتاو على طفلك على عدة أشياء. سيعاني الأطفال المصابون بمتلازمة باتاو الكاملة من تأخر كبير في التعليم والتطور البدني وسيحتاجون إلى دعم مدى الحياة فيما يتعلق بالصحة والرعاية والتعلم. قد يتأثر الاطفال ذوو الشكل الجزئي أو الفسيفسائي بدرجة أقل.

متلازمة باتاو والصحة

قد يتم رؤية بعض العلامات البدنية للحالة خلال فحص مرحلة الحمل المتوسطة (من الأسبوع 18 إلى الأسبوع 21 من الحمل). من المحتمل أن يكون لدى الرضع الذين لديهم الشكل الكامل من متلازمة باتاو نطاق واسع من المشاكل الصحية، بعضها خطير.

نحو 8 من كل 10 أطفال مولودين بمتلازمة باتو قد تكون لديهم أمراض القلب، وقد يعاني 6 من كل 10 من مشكلات في تطور الدماغ، وقد يصاب 6 من كل 10 بشفة وحنك مشقوقين. وسيعاني بعض الأطفال من مشاكل في العين أو الكلى أو الصرع أو يولدون بأعضاء خارج أجسادهم. يحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة في الرضاعة والبلع والتنفس. وعادة ما يكون وزن هؤلاء الأطفال منخفضاً عند الولادة ومن المرجح أيضاً أن يصابوا بالعدوى وأن يحتاجوا إلى رعاية داخل المستشفى.

متلازمة باتاو ومتوسط العمر المتوقع

ينتهي حمل حوالي 7 حالات من كل 10 حالات مشخصة بمتلازمة باتاو بالإجهاض في الأسبوع 12 أو بولادة طفل متوفي. عادة ما يحدث ذلك في أول الحمل وتنخفض احتمالاتها بتقدم الحمل.

وتؤثر متلازمة باتاو على العمر المحتمل لطفلك. سيعيش حوالي 4 من كل 10 أطفال مولودين بمتلازمة باتاو لمدة تزيد عن أسبوع، و1 من كل 10 أطفال سيعيش لمدة أطول من 5 سنوات. وقد يعيش بعض الأطفال المصابين بمتلازمة باتاو الكاملة إلى سن البلوغ. ومن المرجح أن يكون هؤلاء الأطفال مصابين بالشكل الجزئي أو الفسيفسائي.

المزيد من المعلومات

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات والدعم من خلال
www.soft.org.uk

ما هو الفحص الذي سيعرض إليَّ فيما يخص متلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد و/ أو متلازمة باتاو؟

سيقدم لك أي من:

الثلث الأول من الحمل

اختبار دم مع فحص قفوي بالموجات فوق الصوتية

(إذا كان مضى على حملك بين 11 أسبوعاً و14 أسبوعًا)

الثلث الثاني من الحمل

اختبار دم منفرد لمتلازمة داون فقط

(إذا كان مضى على حملك بين 14 أسبوعاً و20 أسبوعًا)

يمكن إجراء بعض الاختبارات في أوقات محددة خلال الحمل. إذا أظهرت فحوصات الحمل المبكرة أنك في مرحلة حمل مختلفة عما كنت تعتقدين، ستشرح لك القابلة الاختبارات التي يمكنك الخضوع لها.

في حال لم تتمكني من الحصول على تصوير الثلث الأول من الحمل للتحقق من متلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو، فيمكنك الخضوع لفحص لمتلازمة داون فقط في الثلث الثاني من الحمل.

فحوصات الدم

يقيس فحص الدم المواد التي انتقلت بينك أنت وطفلك. إذا قررت إجراء الاختبار، فسيتم أخذ عينة من دمك ما بين الأسبوع 11 والأسبوع 20.

تحدثي إلى أخصائي الرعاية الصحية إذا...

- كنت تدخنين
- كان حملك تم عن طريق مساعدة (مثل الإخصاب في الأنابيب – IVF). يتم استخدام عمرك و (عند الاقتضاء) عمر المتبرعة بالبويضة في إجراء الحسابات. يمكن لحيازة هذه المعلومات أن توفر نتيجة فحص أكثر دقة.

فحص الشفافية القفوية بالموجات فوق الصوتية

يتم تنفيذ فحص الشفافية القفوية (NT) بالموجات فوق الصوتية بين الأسبوع 11 والأسبوع 14 من الحمل، عادة كجزء من فحص تصوير مرحلة الحمل المبكرة الخاص بك. قد تسمعين له اسم الاختبار "المجمَّع"، لأنه يجمع النتائج من التصوير مع اختبار الدم الخاص بك.

تقيس الموجات فوق الصوتية كمية السائل الموجود تحت الجلد في مؤخرة عنق الطفل. ثم يتم إدخال نتائج فحص الشفافية القفوية بالموجات فوق الصوتية واختبار الدم الخاص بك، بالإضافة إلى عمرك ووزنك ومرحلة الحمل وأي معلومات أخرى (مثلاً ما إذا كنت تدخنين) في حاسوب لحساب احتمال إصابة الطفل بمتلازمة داون، أو احتمال مجمع للإصابة بمتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو. سيتم توفير نفس خيارات الفحص لك في حال كنت حاملاً في توأم كما لو كنت حاملاً في طفل واحد. قد تكون اختبارات التصوير أقل دقة في حالات الحمل بتوأم. ستساعدك قابلتك في فهم ما الذي يعنيه هذا وستدعمك إذا ما قرّرتِ أنك تشعرين أن الخضوع للمزيد من الاختبارات أمر مناسب لك ولطفلك.

ماذا يحدث في حال اخترت إجراء فحص متلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو؟

قد تكونين قد اخترتِ الخضوع لفحصٍ لمتلازمة داون فقط أو لمتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو فقط أو لثلاثتهم جميعاً. ستتلقين نتائج ما طلبتِه فقط.

في حال حصلت على نتيجة احتمالية أقل

تحصل معظم النساء على نتيجة احتمالية أقل. ويعني ذلك أنه من غير المحتمل أن يكون طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات. وعادة ما يعني أنه لدى طفلك احتمالية أقل من 1 في 150 في أن يُصاب بإحدى الحالات.

إذا أظهرت اختبارات الفحص أن احتمالية إصابة طفلك بمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو منخفضة، فلن يتم اقتراح اختبارات إضافية لكِ.

حقائق

تظهر أكثر من 95٪ من نتائج اختبار الفحص أن احتمال إصابة الطفل بمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو ضعيف. ولا يعني هذا عدم وجود احتمال على الإطلاق أن يصاب الطفل بإحدى هذه الحالات، وإنما أنه أمر غير مرجح.

في حال حصولي على نتيجة احتمالية أكبر

في حال حصولكِ على نتيجة احتمالية أكبر، فلا يعني هذا أن طفلك سيُصاب بالتأكيد بإحدى الحالات، ولكنه يكون أكثر ترجيحاً. وعادة ما يعني أنه لدى طفلك احتمالية أكبر من 1 في 150 في أن يُصاب بإحدى الحالات.

قد تحصلين على نتيجة تشير إلى احتمال مرتفع للإصابة بإحدى الحالات، ولكن قد تكون لدى الطفل حالة أخرى. وهناك احتمال ضئيل جدًا لأن تحصلي على نتيجة تشير إلى احتمال مرتفع للإصابة بمتلازمة داون، ولكن قد يكون هناك احتمال لأن يكون الطفل في الواقع مصابًا بمتلازمة باتو.

إذا حصلتِ على نتيجة تشير إلى احتمال مرتفع جدًا (بين "1 من كل 2" و"1 من كل 10") للإصابة بمتلازمة إدواردز أو متلازمة باتو، فإن الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) يكون أقل دقة وقد يؤثر على اختياركِ للفحص التالي.

لقد حصلت على نتيجة احتمالية أكبر، ما الذي سيحدث بعد ذلك؟

ستناقش قابلتك النتائج معك وتشرح لك ما الذي تعنيه. وستخبرك حينها بماهية الخيارات الأخرى المتاحة لك. وسيتم إعطاؤك الوقت لتفكري ملياً في خياراتك وتصلي لقراراتك التي ترين أنها الأفضل لك ولطفلك. لا تحتاجين إلى اتخاذ القرار مباشرة.

بعد الحصول على نتيجة احتمالية أعلى، سيتم توفير خيار:

- **عدم إجراء المزيد من الاختبارات**
- **إجراء اختبار فحص إضافي (اختبار قبل الولادة يُعرف باسم الفحص غير الجراحي قبل الولادة)**
- **إجراء اختبار تشخيصي (أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS) أو بزل السلى).**

المزيد من المعلومات

تتضمن الصفحتان 44 و45 قائمة بالمنظمات التي يمكنك من خلالها الحصول على مزيدٍ من المعلومات والدعم بعد الحصول على نتيجة فحص إيجابية.

الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT)

- إن اختبار الدم للفحص غير الجراحي قبل الولادة(NIPT) أكثر دقة للنساء اللاتي تلقين نتائج باحتمالية أعلى من الفحص السابق لمتلازمة داون و/ أو متلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو.
- لا يوجد اختبار فحص دقيق بنسبة 100٪ وبناء عليه لا يمكن لاختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) أن يجزم بإصابة طفلك بإحدى الحالات.
- مثل جميع اختبارات فحص الحمل الأخرى، فهو آمن تماماً ولن يضرك أنت أو طفلك.
- يوفر الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) نتائج لجميع الحالات الثلاثة. لا يمكنك اختيار الخضوع لفحص لمتلازمة داون فقط أو لمتلازمة إدوارد ومتلازمة باتاو فقط كما هو الحال في الفحص السابق.

كيفية عمل الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT)

تصدر المشيمة خلال الحمل بعض الحمض النووي الخاص بها في مجرى الدم الخاص بك، وبناء عليه يحمل دمك الحمض النووي الخاص بك والبعض الآخر من المشيمة. هذا ما يقيسه الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT).إذا كشف الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) أن الحمض النووي للكروموسومات 21، أو 18، أو 13 في دمك أكثر من المتوقع، فقد يعني هذا أن طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات.

ولن يستخدم الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) للكشف عن أي حالات صحية أو جينية أخرى، أو لمعرفة نوع جنس طفلك، باعتباره جزء من فحص الحمل بهيئة الخدمات الصحية باسكتلندا NHS Scotland.

إذا كنت لا تريدين الخضوع مباشرة لاختبار التشخيص، فقد تساعدك نتائج اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة لتقرري ما إذا كنتِ ستخضعين له أم لا. وقد يساعدك أيضاً في التحضير لوصول طفلك الذي قد يكون بحاجة إلى الرعاية والدعم الإضافيين.

إذا حصلتِ على نتيجة تشير إلى احتمال مرتفع جدًا (بين "1 من كل 2" و"1 من كل 10") من اختبار الفحص الأول، فيجب عليك التحدث إلى اختصاصية الرعاية الصحية الخاصة بك بشأن الخيارات المتاحة أمامك. وذلك لأن الفحص غير الجراحي قبل الولادة (NIPT) يكون أقل دقة عند تلقّي نتيجة ذات احتمال مرتفع جدًا لمتلازمة إدواردز أو متلازمة باتو.

نتيجة احتمال منخفض

تحصل معظم النساء على نتيجة احتمالية منخفضة في اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة. ويعني ذلك أنه من غير المحتمل أن يكون طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات. في حال حصلتِ على هذه النتيجة فلن يتم تقديم المزيد من الاختبارات المتعلقة بهذه الحالات لك.

هناك احتمالية صغيرة بأن تكون نتيجتك احتمالية منخفضة ويُصاب طفلك بإحدى الحالات. ويعرف هذا باسم سلبية زائفة. وستكون قابلتك قادرة على إعطائك مزيدًا من المعلومات عن هذا الأمر.

نتيجة احتمالية أكبر

في حال حصلت على نتيجة احتمالية أكبر، فلا يعني هذا أن طفلك سيُصاب بالتأكيد بإحدى الحالات ولكن يكون ذلك أكثر ترجيحاً. يُمكن أن تطلعك الاختبارات التشخيصية بالتأكيد عما إذا كان طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات الصحية. سيقدم لك أخصائي الرعاية الصحية المعلومات والدعم أياً كان اختيارك.

هناك احتمالية صغيرة بأن تكون نتيجتك احتمالية أكبر ولا يُصاب طفلك بإحدى الحالات. ويعرف هذا باسم الإيجابية الزائفة.

لا نتيجة

قد لا يعطيك الفحص غير الجراحي قبل الولادة في بعض الأحيان أي نتائج في حال كان الحمض النووي في عينة الدم غير كافٍ، أو إن كانت هناك مشكلة فنية مع الاختبار. في حال لم تحصلي على نتيجة فيمكنك اختيار إعادة الفحص غير الجراحي قبل الولادة، أو الانتقال مباشرة إلى الاختبار التشخيصي أو عدم الخضوع لأي اختبارات إضافية.

ما مدى دقة الفحص غير الجراحي قبل الولادة NIPT؟

إذا حصلت على نتيجة باحتمالية أكبر بأن يُصاب طفلك بإحدى هذه الحالات، فسيكون ذلك مؤكدًا لدى طفلك وفقًا للنسب التالية:

- 91 مرة من 100 لمتلازمة داون
- 84 مرة من 100 لمتلازمة إدوارد
- 87 مرة من 100 لمتلازمة باتاو.

أظهرت الأبحاث أن الفحص غير الجراحي قبل الولادة أفضل في الكشف عن الأطفال المصابين بمتلازمة داون من كشف الأطفال المصابين بمتلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو. قد يكون هذا بسبب أنه من المرجح أن يكون الأطفال المصابون بمتلازمة إدوارد أو متلازمة باتاو أصغر حجماً وأن تكون لديهم مشيمة أصغر أيضًا. وقد يعني هذا وجود حمض نووي أقل من المشيمة في مجرى الدم خاصتك.

يكون اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة أكثر دقة للنساء اللاتي حصلن على نتائج باحتمالية أكبر من أول اختبار فحص لهن. على الرغم من ذلك، لا يوجد اختبار تصوير دقيق بنسبة 100٪.

ويكون اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة بنفس الدقة في حالة الحمل في توأم كما لو كنت حاملاً في طفل واحد. قد يكون اختبار الفحص غير الجراحي قبل الولادة أقل دقة في حالات الحمل في توأم غير متطابق حيث تكون هناك مشيمتان تفرزان الحمض النووي الخاص بهما. وقد يكون من المستحيل معرفة نوع الحمل في التوأم الخاص بحالتك.

إجراء الفحص غير الجراحي قبل الولادة ليس مناسبًا للجميع. ستوضّح لكِ القابلة السبب إن كان لا يمكنكِ إجراء الفحص غير الجراحي قبل الولادة، مثل التعرض لنقل دم منذ فترة قصيرة، أو الإصابة بالسرطان لا سمح الله، أو إصابتكِ بحالة تتضمن الكروموسومات 21 أو 18 أو 13.

الاختبارات التشخيصية

- تُقدَّم هذه الاختبارات إلى السيدات اللواتي تظهر اختبارات الفحص الخاصة بهن وجود احتمال مرتفع لديهن لحمل مرض فقر الدم المنجلي أو الثلاسيميا (أو الإصابة بهما). أو للتي يكون لدى طفلها فرصة أكبر للإصابة بمتلازمة داون أو متلازمة إدوارد أو متلازمة باتو.

- هناك نوعان من اختبارات التشخيص: أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS) وبزل السلى.

- يُمكن أن تطلعك الاختبارات التشخيصية بالتأكيد عما إذا كان طفلك مصاباً بإحدى هذه الحالات الصحية.

- تزيد الاختبارات التشخيصية من مخاطر حدوث الإجهاض.

من المهم جداً أن تعرفي أن **الأمر يرجع إليك أنتِ وحدك في الخضوع إلى الاختبارات التشخيصية من عدمه.**

سيناقش أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك الأمر معكِ ويجيب عن أي سؤال لديكِ. سيدعمك لاتخاذ القرارات التي تشعرين أنها مناسبة لك. هناك مصادر أخرى للمعلومات والدعم مدرجة في نهاية هذا الكتيّب.

لا نوصي عادة بإجراء الاختبار التشخيصي بعد الأسبوع 22 من الحمل.

أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS)

يمكن أخذ عينات من الزغابة المشيمية (CVS) بداية من الأسبوع 11 من الحمل. وعادة ما يُقدَّم في مركز متخصص فحسب.

بمساعدة تصوير الموجات فوق الصوتية، سيوجه طبيب متخصص (طبيب توليد) إبرة رفيعة عبر بطنك، وسيأخذ عينة نسيج صغيرة من المشيمة.

ويمكن عدّ الكروموسومات في المشيمة من العينة. لا يعطي اختبار أخذ عينات من الزغابة المشيمية نتيجة واضحة في نحو واحدة من كل 100 عينة. في حال حدوث هذا، قد يعرض عليك إعادة الاختبار. وسيساعدك طبيب النساء في فهم ما الذي تعنيه نتائجك.

المشيمة

توجد المشيمة في داخل رحمك. وهي تنقل الدم بينك وبين طفلك وتزوده بالتغذية.

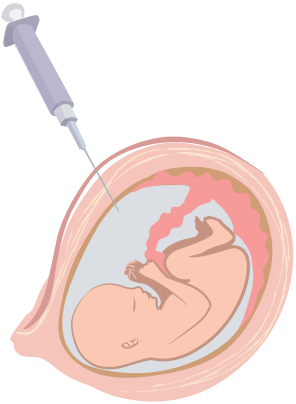

بزل السلى

يمكن إجراء بزل السلى (قد تسمعين عنه بالاسم المختصر "أمنيو") بعد 15 أسبوعًا من الحمل. وعادة ما يستغرق نحو 10 دقائق.

سيتفقد تصوير الموجات فوق الصوتية وضع طفلك في الرحم. ثم سيقوم الطبيب المتخصص (طبيب توليد) بتوجيه إبرة رفيعة عبر بطنك إلى داخل رحمك. يمكن عندئذ أن يأخذ الطبيب عينة من السائل المحيط بطفلك (يُدعى "السائل الأمنيوسي").

ويمكن عدّ كروموسومات طفلك من العينة. لا يعطي اختبار بزل السلى نتيجة واضحة في نحو واحدة من كل 100 عينة. في حال حدوث هذا، قد يعرض عليك إعادة الاختبار.

الإحالة إلى فريق طب الأجنة

قد يحيلك أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنك إلى فريق طب الأجنة.

وهو فريق يتضمن طبيب اختصاصي وقابلة وأخصائيين رعاية صحية آخرين. وقد يقدم لك الفريق الذي قد يكون مقره في مستشفى آخر اختبارات إضافية، وسيعطيك المعلومات والنصح عن أي مشاكل صحية أو حالات جينية أو إعاقات قد تعانين منها أنت أو طفلك. وستحصلين عادةً على موعد في غضون بضعة أيام.

ما مدى أمان الاختبارات التشخيصية؟

إن أخذ عينات من الزغابة المشيمية وبزل السلي ليست آمنة تماماً، ولكنهما الطريقتان الوحيدتان للتأكد من أن طفلك يعاني من حالة مرضية. فهو اختيارك وسيدعمك أخصائيو الصحة أياً كان ما تقررينه.

الدعم

تستطيع المنظمات المدرجة على ظهر هذا الكتيب أيضاً توفير المزيد من المعلومات والدعم.

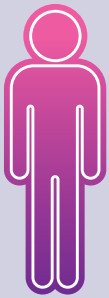

تتضمن الاختبارات التشخيصية بعض المخاطر. تتعرض 1من كل 200 (0.5٪) امرأة من النساء اللاتي يخضعن للاختبار التشخيصي للإجهاض بسبب هذا الاختبار. تزداد المخاطرة في حالات الحمل في توأم.

هل الاختبارات التشخيصية مؤلمة؟

كثير من السيدات يجدن الاختبارات غير مريحة، وأحياناً مؤلمة.

فمن الطبيعي أن تشعري بشيء من عدم الارتياح في أسفل البطن لمدة يومين، ويمكنك تناول الباراسيتامول لعلاج هذا. ينبغي أن تأخذي الأمور برويّة، وتجنبي الرياضة الشاقة لمدة يوم أو يومين بعد الاختبار. وإذا استمر شعور عدم الارتياح لما بعد ذلك، أو إذا كانت لديك أي مخاوف أخرى، فيرجى الاتصال بقابلتك.

ماذا يحدث إن عُثر على حالة مرضية عند إجراء الاختبار التشخيصي؟

إذا اظهر الاختبار التشخيصي أن طفلك يعاني من إحدى هذه الحالات، فستقوم قابلتك أو طبيب التوليد بمناقشة النتائج معك وسيكون لكِ الوقت لاستيعاب ما تعنيه.

قد يقرر البعض الاستمرار في الحمل، في حين يشعر البعض الآخر أن إنهاء الحمل هو ما يناسبهم. أنتِ فقط من يقرر ما هو الأفضل لك ولعائلتك.

ويمكن لقابلتك أيضاً أن تخبرك عن المنظمات التي بإمكانها مساعدتك في تقديم الدعم العاطفي والعملي.

كيف نتعامل مع معلوماتكِ؟

نحتفظ بسجل يتضمن معلومات الفحص الشخصية الخاصة بكِ، بما في ذلك نتائج الفحص. ونلتزم بالحفاظ على سرية معلوماتكِ الصحية الشخصية، ما يعني أنه لا تتم مشاركة معلوماتكِ إلا مع العاملين الآخرين المشتركين في الرعاية. ونحن نجري مراجعة منتظمة لخدماتنا للتأكد من أننا نقدّم أفضل ما يمكن.

تتم مشاركة بعض الاختبارات والفحوصات خلال فترة الحمل مع Public Health Scotland التابعة لهيئة NHS. وتستخدم Public Health Scotland المعلومات لدعم عملية المراقبة والتحسين المستمرة للفحوصات أثناء الحمل. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة **www.publichealthscotland.scot/our-privacy-notice**

يتم إدراج الأطفال المصابين ببعض الحالات التي يتم إجراء فحوصات لها خلال فترة الحمل في السجل الآمن للحالات الخلقية والنادرة الذي تحتفظ به هيئة Public Health Scotland. ويرصد هذا السجل عدد الأطفال المصابين بهذه الحالات ويدعم عملية التخطيط والتحسين المتعلقة بالخدمات الصحية وخدمات الرعاية والخدمات العامة الأخرى. ويمكن الاطلاع على معلومات عن السجل على الرابط **www.publichealthscotland.scot/cardriss**

لديك حقوق تتعلق بالوصول إلى معلوماتك الصحية الشخصية واستخدامها. ولمزيد من المعلومات عن حقوقك أو كيف تستخدم هيئة NHS معلوماتك الشخصية، يرجى الاتصال بخط المساعدة المجاني لخدمة NHS inform على الرقم **0800 22 44 88** (الهاتف النصي **18001 0800 22 44 88**) أو زيارة **www.nhsinform.scot/confidentiality** و **www.nhsinform.scot/data-protection**

المعلومات والدعم

قد تكون المعلومات المتعلقة باختبارات الفحص في الحمل أكثر كمًا من أن يتم استيعابها كلها. يرجى التحدث إلى أخصائي الرعاية الصحية المسؤول عنكِ إذا كان لديك أي أسئلة أو مخاوف.

يمكنك سؤالهم عن المنظمات التي ستتمكن من توفير الدعم المناسب لكِ ولعائلتك. قد تكون معلومات الاتصال التالية مفيدة.

NHS inform

للحصول على معلومات عن اختبارات الفحص خلال الحمل
يُرجى زيارة
www.nhsinform.scot/pregnancyscreening أو الاتصال على هاتف رقم:
0800 22 44 88 (الهاتف النصي: 0800 22 44 88 18001)

Contact

يقدم المعلومات والدعم للوالدين والقائمين على رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة من أي نوع.
الهاتف: **0808 808 3555**
(صوتية ونصية) أو تفضل بزيارة:
http://contact.org.uk

Antenatal Results and Choices (ARC)

تقدم المعلومات والدعم للآباء الذين يتخذون قرارات بشأن فحوصات ما قبل الولادة وما إذا كانوا سيستمرون في الحمل أم ينهونه. الهاتف: تفضل بالاتصال على **0207 713 7486** من الهاتف المحمول أو تفضل بزيارة:
www.arc-uk.org

Down's Syndrome Scotland

تدعم الأزواج الذين ينتظرون مولوداً والآباء الجدد في جميع أنحاء اسكتلندا لاتخاذ قرارات مستنيرة من خلال توفير معلومات محدثة ودقيقة ومتوازنة عن الأشخاص المصابين بمتلازمة داون. اتصل على **0300 030 2121** أو تفضل بزيارة:
www.dsscotland.org.uk

Positively UK

يوفر مجموعة من خدمات دعم الأقران والنصح والمعلومات والدعوة للسيدات والرجال ممن ظهرت نتيجتهم موجبة لفيروس نقص المناعة البشرية.

الهاتف: **0207 713 0444**

http://positivelyuk.org

Waverley Care

توفر الرعاية والدعم لمن يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد من النوع ج وشركائهم وأسرهم والقائمين على رعايتهم.

الهاتف: **0131 558 1425**

www.waverleycare.org

SOFT UK

تدعم الأسر المتأثرة بمتلازمة باتاو ومتلازمة إدوارد والاضطرابات ذات الصلة. الهاتف: تفضل بالاتصال على **0300 102 7638**

www.soft.org.uk

Sickle Cell Society

تدعم جمعية فقر الدم المنجلي الأشخاص المصابين باضطرابات فقر الدم المنجلي وتمثلهم لتحسن جودة حياتهم بشكلٍ عام.

الهاتف: **0208 961 7795**

www.sicklecellsociety.org

Spina Bifida Hydrocephalus Scotland

خدمة دعم للأسرة، للمتأثرين بتشوه الحبل الشوكي والاستسقاء الدماغي والحالات المصاحبة.

خط المساعدة: **0345 521 1300**

www.sbhscotland.org.uk

المؤسسة البريطانية لاستشارات الحمل (BPAS)

تقدم BPAS المساعدة للسيدات اللواتي حملن دون تخطيط أو اللواتي اخترن عدم إكمال حملهن.

الهاتف: **0345 730 4030**

البريد الإلكتروني: **info@bpas.org**

www.bpas.org

UK Thalassaemia Society

الهاتف: **0208 882 0011**

http://ukts.org

لغة بريل للمكفوفين

طباعة كبيرة

صيغ مسموعة

لغة الإشارة البريطانية

صيغ سهلة القراءة

ترجمات

للمزيد من المعلومات، بما في ذلك خدمة الترجمة وصيغ أخرى:

www.nhsinform.scot/otherformatspregnancyscreening

phs.otherformats@phs.scot

0131 314 5300

امسحني

الصحة العامة الاسكتلندية هي وكالة للصحة العامة الاسكتلندية التي تتولى مهمة تحسين وحماية صحة ورفاه الاسكتلنديين.

© Public Health Scotland 2024

OGL
تم ترخيص إعادة استخدام هذا المنشور بموجب الترخيص الحكومي المفتوح v3.0.
للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة
www.publichealthscotland.scot/ogl

www.publichealthscotland.scot

1490 5/2024 ALT 5/2024